

Distr.: General
22 December 2008
Arabic
Original: English



الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة ذات الصلة، ولا سيما القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧ و ١٥١٥، وإلى مبادئ مدريد،

وإذ يؤكّد من جديد رؤيته التي تتوخى منطقة تعيش فيها دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنباً إلى جنب ضمن حدود آمنة ومعترف بها،

وإذ يرحب بالبيان الصادر عن المجموعة الرباعية في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وبالتفاهم الإسرائيلي الفلسطيني المشترك المعلن عنه في مؤتمر أنابوليس المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، بما في ذلك ما يتعلق بتنفيذ خريطة الطريق المستندة إلى الأداء من أجل التوصل إلى حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس وجود دولتين،

وإذ يلاحظ أيضاً أن السلام الدائم لا يمكن أن يقوم إلا على أساس وجود التزام ثابت بالاعتراف المتبادل ونبذ العنف والتحريض والإرهاب، وعلى أساس الحل القائم على وجود دولتين، بالإفادة في ذلك من جميع الاتفاقات والالتزامات السابقة،

وإذ يشير إلى أهمية مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢،

وإذ يشجّع ما تقوم به المجموعة الرباعية من عمل متواصل لدعم الطرفين في جهودهما الرامية إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط،

١ - يعلن تأييده للمفاوضات التي شُرع فيها في أنابوليس بميريلاند، في

٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، والتزامه بعدم الرجعة في مسيرة المفاوضات الثنائية؛

أعيد إصدارها لأسباب فنية.



- ٢ - يؤيد المبادئ التي اتفق عليها الطرفان بشأن عملية المفاوضات الثنائية، وجهودهما الدؤوبة لتحقيق هدفهما المتمثل في إبرام معاهدة سلام تُحل بموجبها جميع المسائل القائمة، بما في ذلك جميع المسائل الأساسية دون استثناء، تأكيداً لجدية عملية أنابوليس؛
- ٣ - يدعو الطرفين إلى الوفاء بالتزاماتهما بموجب خريطة الطريق المستندة إلى الأداء، على النحو المنصوص عليه في تفاهمهما المشترك في أنابوليس، والامتناع عن اتخاذ أية خطوات قد تقوّض الثقة أو تخل بنتائج المفاوضات؛
- ٤ - يهيب بجميع الدول والمنظمات الدولية أن تساهم في إيجاد مناخ يفضي إلى المفاوضات، وأن تدعم الحكومة الفلسطينية التي تلتزم بمبادئ المجموعة الرباعية ومبادرة السلام العربية وتحترم التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، وأن تقدم المساعدة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني، وأن تصل بالموارد المتاحة للسلطة الفلسطينية إلى حدودها القصوى، وتساهم في برنامج بناء المؤسسات الفلسطينية تحضيراً لإنشاء الدولة؛
- ٥ - يحث على تكثيف الجهود الدبلوماسية التي تعزز، في إطار مسار مواز للتقدم المحرز في العملية الثنائية، الاعتراف المتبادل والتعايش السلمي بين جميع الدول في المنطقة في سياق تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط؛
- ٦ - يرحب بنظر المجموعة الرباعية، بالتشاور مع الأطراف، في عقد اجتماع دولي في موسكو في عام ٢٠٠٩؛
- ٧ - يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره.